شاب يعق أمه ولا يصلي فكيف التعامل معه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم سائل يسأل يقول احد الاقارب شاب عمره ثمانية عشر سنة يعق امه عقوقا نسأل الله العافية منه - 00:00:00

ويعاملها بطريقة سيئة فهو لم يكلمها من منذ اربعة اشهر كما كم عمره ثمانية عشر عاما كما تخبرني امه وتقول لا يركع لله ركعة. فما الطريقة الصحيحة للتعامل معه؟ مع العلم انه قد نصح اكثر من مرة - 00:00:20

اعوذ بالله هذا امر هذا امر في الحقيقة يعني يزعج القلوب المؤمنة هذا امر تنزعج منه الاسماع وتكرهه النفوس وما ذلك الا لعظم حق الوالدين وان قلوبنا لتسيل كمدا وحزنا واسا اذا سمعنا مثل هذه القصص على الوالدين. وان لم يكونوا هم يعني يعني نرتب - 00:00:38

معهم بصلة قرابة ولكن بمجرد سماعنا لمثل هذه القصص على على والد او والدة والله لنبكي الما ولتتفطر وقلوبنا حسرة وندما واسفا على مثل هذه التصرفات التي تصدر من الابناء - 00:01:02

يا اخي دع عنك الدين دع عنك الاسلام دع عنك الادلة من الكتاب والسنة التي تبين حق الوالدين. يا اخي الوفاء الوفاء هذا امر ثابت حتى في مسألة البهيمة يا شيخ الان البهيمة التي لا تعرف دينا ولا تعرف اه اسلاما ولا ايمانا ولا قرآنا ولم تقرأ ولم تدرس ولم تفعل شيئا - 00:01:18

ترى ان الامة تروم آآ ولدها وان الولد يروم امه ويبقى في حضنها يعني يرتظع منها وتبقى تدافع عنه من اراده بسوء هذا يا اخي من باب الوفاء من باب الوفاء. فكيف اذا كان هذا الجانب قد عززه الدين بكثرة الادلة الدالة على وجوب - 00:01:39

بحق الوالدين وعلى وجوب الاحسان اليهما وعلى تحريم عقوقهما. فمن اعظم حقوق الحقوق عليك بعد حق الله حق الوالدين قال الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. امك التي ربتك امك التي رامتك امك التي ارضعتك - 00:01:59

امك التي جعلت حجرها لك فراشا ودرعها لك غذاء امك التي تسيل دموعها اذا اذا رأتك تعبانا او مريظا امك التي تسهر ليلها وتتعب نهارها في في غسل في غسل في غسل - 00:02:19

في في غسل قذارتك بيدها التي تأكل بها تغسل قذارتك بيدها التي تأكل بها بيديها التي تأكل بها فتغسل قذارتك حتى اذا كبرت وكانت ترجو ان تبرها وان تحسن اليها. ثم لا ترى منك الا انك قلبت لها ظهر المجن. واسأت اليها وعققتها وصارت عدوة - 00:02:34

تحاربها وترميها بكبد العقوق وقوس الصراخ ورفع الصوت هل هذا من الوفاء؟ دع عنك الادلة لكن هل من الوفاء هذا لو لو صدر من كافر على ام كافرة لانكرناه. فالوالدان لهم حق عظيم حتى وان كانا كافرين. يقول الله - 00:02:54

عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - 00:03:14

لماذا ترفع الصوت عليها؟ ما الذي فعلته لك؟ هل اذتك وانت صغير؟ هل ضربتك وانت صغير؟ هل عذبتك وانت صغير؟ يا اخي والله لو غبت عن البيت اه يعني قليلا ثم خافت عليك فانها تفتح دولاب ملابسك يا شيخ تشم ثيابك مشتاقة الى رؤيتك. مشتاقة الى مشتاقة - 00:03:34

الى ان تشم ريحك. لا يطمئن لها خاطر. ولا يرتاح لها يعني ولا يرتاح لها بال ولا يقر لها قرار الا اذا رأتك معافى موفقا في دينك ودنياك. افهذا حقه عليك بعد ان شاب شعرها؟ وانحنى ظهرها وكبرت سنها واحتاجت الى ان ترد الوفاء بالوفاء والعطاء - 00:03:54

العطاء والبر بالبر والاحسان بالاحسان او هكذا تفعل معها؟ او هكذا يعني وهكذا تجازى؟ او هكذا رد الوفاء هل هذا آآ هل هذا هل هذا من رد الجميل والجزاء؟ يا ويلك من الله اذا قبض روحك. اقسم بالله انه يا ويلك من الله - 00:04:14
قبض روحك ولم يغفر لك هذا العقوق. يا ويلك من الله يا ويلك من عذاب الله. يا ويلك من سخط الله. بل يا ويلك ثم ويلك من ابناء فيما لو قدر طول حياتك - 00:04:34
وجاءك ابناء يا ويلك من عقوقهم فان العقوق دين في الدنيا يأخذه الانسان قبل عقوبة الاخرة. فبروا تبركم فبروا ابائكم تبركم ابناؤكم وكل شيء دين سوف تراه في في في مستقبل ايامك - 00:04:47
فيا اخي انا اوصيك بامك اذهب اليها وانطري عند قدميها وقبل يديها ورجليها وقبل رأسها وابكي عندها بكاء نادم المعترف بخطئه الذي الذي بدر منه واطلب منها ان تصفح عنك. واطلب منها ان تعفو عنك. عفوا قلبيا واحسن تعاملك - 00:05:03
كمعها وبرها قبل ان يقبض الله عز وجل روحك فتندم. والله لتندمن ندما عظيما لا يساوى بندم الاولين والاخرين بسبب ما تراه من سوء اعمالك في عقوق في عقوقك لهذه الام الرؤوم الضعيفة. ارحم ضعفها ارحم ضعفها واجبرها - 00:05:23
اسرها وامسح دمعتها وابدل عقوقك باحسانها لعل الله عز وجل ان يتوب علينا وعليك. اسأل الله عز وجل ان يشرح وان يهدي روحك وان يكفيك شر نفسك. فوصيتي لك بامك. امك امك امك ثلاث مرات يوصي بها النبي صلى الله - 00:05:43
عليه وسلم من قال له يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي؟ امك قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من قال امه قال ثم من؟ قال ابوك. فاذا الاب يأتي في المرتبة الثالثة لان الام لها ثلاث حقوق. تعبت وفي فترات حمله - 00:06:03
وذاقت الامرين وتجرعت الاكدرين بسبب حملك. ثم بعدها تجرعت الامرين في تربيتك ثم بعد ذلك تجرعت الامرين في في تنشأتك مراعاة حالك. افهكذا يكون جزاءها؟ افهكذا يكون جزاؤها بعد كبر سنها ورقة عظمها. وشيب شعرها - 00:06:21
انتشار الوهن والضعف او الامراض في بدنها واحتاجت الى من ربته في حجرها وارضعته من ثديها ان يبر بها فيتعامل معها بمثل ذلك التعامل نسأل الله ان يكفينا شرور انفسنا وان يخزي شياطيننا وان يجعلنا ممن بروا بابائهم البر النابع منه - 00:06:43
كمال الوفاء والاعتراف بعظيم حقهما علينا في في شريعة الاسلام. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:07:04